

أعضاء الفريق النسائي في مشروع التعداد 2011

● مثال السردى - مسؤولة
● الفريق: أنوار الشهاب، أمل الشهاب، فاطمة كرم، سعاد كاظم، جمانة الكندري، منيرة الحساوي، طيبة كمال، بطحة الشمري، مثال العسوسى، دلال العسوسى، كفاح الدياسى، سعاد اليوسف، عليا (أم فاطمة)، فاطمة العباد، فاطمة بولند، نفوذ العمارة، هيا المياس.

أنجز مهامه في فترة قياسية وحصل على ثقة إدارة الإحصاء

السردى: الفريق النسائي الأول بمشروع التعداد 2011 تجربة كويتية فريدة

تحقيقه والارتقاء به. وأعربت أنوار عن سعادتها لأن إنجازات الفريق النسائي برأيها كانت أكبر من إنجازات فريق الشباب والدليل على ذلك هو إتمام المهام التي كان يجب القيام بها في فترة قصيرة والقيام بأمر آخر غير التي تم الاتفاق عليها في بادئ الأمر.

وقالت أمل الشهاب إن جهبا للأعمال التطوعية بشكل عام كان الدافع الرئيسي في مشاركتها بمشروع التعداد لاسيما أنها كانت لها تجارب سابقة مع رئيسة الفريق منى السردى في مهرجانات ومناسبات اجتماعية مختلفة. وتابعت أن روح التعاون والعمل لخدمة المشروع نفسه كانت السبب الرئيسي لنجاح هذا العمل إذ أن الفتيات كن يدا واحدة وقلبا واحدا ولكنهن كن يعملن لإتمام هذا العمل لما فيه خدمة الوطن والمواطن.

كذلك الأمر بالنسبة لسعاد كاظم التي خصصت جزءا كبيرا من وقتها لخدمة هذا المشروع من خلال الانضمام إلى الفريق النسائي، معتبرة أنه من خلال هذه التجربة تؤكد أن المرأة قادرة على القيام بأي نوع من الأعمال. ففكرة وجود امرأة «عداة» غريبة على الناس ولكن هذا ما قام به الفريق النسائي في مشروع التعداد 2011 ليكون هو الفريق النسائي الكويتي الأول يجول على الفنادق والمسكن الجماعية وغيرها من المرافق وعليه يكون قد خطا الخطوة الأولى للمشاريع اللاحقة.

وقالت إن إتمام هذا الفريق لكل الأعمال المؤكدة اليه يعتبر إنجازا خاصة أنه تم في فترة قصيرة والسبب كان إقبال أعضاء الفريق بحماس شديد.

وتغيرها من المشاركات كان تخوف سعاد الأول هو كيفية تعامل الأعضاء مع بعضهم فين من أعمار وشرائخ وخلفيات مختلفة إلا أنه مع انطلاق العمل بدأت الأمور تسير بسرعة وسهولة فائقة وغير متوقعة.

وقالت أنها تتفخر بإنجازها وطنيا من خلال هذه التجربة. وأقدمت سعاد اليوسف على المشاركة في الفريق النسائي لمشروع التعداد 2011 لأنه خطوة اجتماعية جديدة وفريدة من نوعها، أن يكون هناك فريق نسائي كويتي يعمل لخدمة الوطن.

ويقوم بعمل جديد على المجتمع بشكل عام. وأكدت أن العامل الأهم في هذه التجربة لدى كل المشاركات والذي كان الدافع الأقوى لتحقيق الإنجاز السدي حشقه الفريق كان التعاون وبذلك تم تحقيق أكثر من المطلوب حيث حقق الفريق 800٪ من المطلوب منه في فترة قصيرة.

وقالت منيرة الحساوي أن الواجب الوطني كان الدافع الرئيسي لمشاركتها في الفريق النسائي لمشروع التعداد 2011، وعلى الرغم من عدم تقبل الناس في بادئ الأمر للفكرة إلا أن المرأة الكويتية قادرة على إثبات نفسها في كل مكان وزمان وهذه التجربة على الرغم من جديتها وحداثتها على المجتمع الكويتي إلا أنها خير دليل على قدرة المرأة على إثبات نفسها في جميع المجالات.

إعداد: رندى مرعي



سعاد كاظم



سعاد اليوسف



أنوار الشهاب



أمل الشهاب



فاطمة كرم



مثال السردى



السردى في أحد الاجتماعات مع أعضاء الفريق

(متين غوزال)

لإتخاذ الخطوات اللازمة. ومن الصعوبات أيضا كان البحث عن العناوين التي يجب زيارتها وهنا كان عنصر الطرافة عندما تضيق العناوين المطلوب ولا تجدينه. ومن أكثر المراكز التي تمت زيارتها صعوبة كانت وزارة الدفاع وذلك نظرا لسرية المعلومات وصعوبة إخراج بيانات منها غير أنه في آخر المطاف تعاونت الوزارة مع العادات وتم إعطاء البيانات اللازمة لاستكمال عملية التعداد.

كذلك الأمر بالنسبة لأنوار الشهاب التي زادت مشاركتها في مشروع التعداد ثقة بالنفس وحبا للعمل والعطاء وذلك لما في خدمة هذا المشروع من خدمة للوطن. وقالت أنها فخورة بانضمامها لأول فريق نسائي كويتي في مشروع التعداد وعلى الرغم من التخوف من كيفية التعامل مع أعضاء الفريق اللاتسي أغلبنهم لا يعرف بعضهم سابقا إلا أن طبيعة العمل والتعاون الذي ساد الفريق كسر هذا الحاجز وجعل العمل الوطني وخدمة الكويت هو الأساس وإنجاح هذه المهمة كان الهاجس المشترك لدى كل الأعضاء.

دعت أنوار الشباب الكويتي الى التعاون مع جميع المشاريع الوطنية وليس فقط مشروع التعداد أو مشاريع المسوحات وذلك لأن للوطن على شبابه حقا يجب

الحالي في تعداد المنشآت. وتوجهت السردى بالشكر لكل الجهات التي تعاونت مع الفريق النسائي في إتمام مهامه بنجاح من فنادق ومجمعات وغيرها وعلى رأسها وزارة الدفاع التي مدت الفريق بكل المعلومات والبيانات.

تجربة وصنبة فريدة

ضم الفريق النسائي فتيات ونساء من مختلف الشرائخ الكويتية غير أن حب الكويت وخدمتها كانا العنصر الرئيسي في هذا العمل وتنوعت هذه التجربة واختلفت من فتاة إلى أخرى غير أن تميز هذه التجربة كان مشتركا بينهن.

فبالنسبة لفاطمة كرم المشاركة في مشروع التعداد العام تعتبر إضافة جديدة في حياتها حيث تعلمت من خلالها الاختلاط بالناس وكيفية التعامل معهم مشيرة إلى أنها خلال عملية التعداد لم تكن تتحكم بطبيعة الناس الذين ستقابلهم لذلك كانت الشرائخ تختلف وتنوع بحسب المكان الذي يقمن بعملية التعداد فيه.

وعن الصعوبات التي واجهتها فاطمة خلال قيامها بعملية التعداد قالت إن هذه الصعوبات كانت في الزيارات الأولى للفنادق وذلك لأنهم كانوا يطلوبون وثائق رسمية وإثباتات تعرف بهن ليتجاوبوا معهن كما أن هناك فنادق لم تتعاون معهن اطلاقا وهنا كانت تتم الاستعانة برئيسة الفريق

وتابعت السردى حديثها عن ألية عمل أعضاء الفريق قائلة إن الفتيات قمن بالعمل على مستوى المحافظات الإحصائية والسدي كان يقوم على مرحلتين الأولى مرحلة البحث عن المسكن والثانية تغطيتها.

وأكدت السردى أن التميز والتعاون كانا عنوان عمل الفريق والأساس الذي تم وفقه إنجاز كافة المهام المؤكدة له ونتيجة ذلك كان الطلب من الفريق النسائي أيضا المشاركة في المرحلة الثانية من التعداد وهي مرحلة العمل الميداني

الرئيسي من وراء ذلك كان مشاركة المرأة الكويتية في مشروع وطني وكمشروع التعداد وتغطية الأماكن النسائية بالمجتمع من مساكن مدرسات وممرضات وأطباء وفنادق وغيرها.

وقالت إن فترة العمل التي كانت معطاة للفريق النسائي لإنهاء الأعمال المؤكدة إليه كانت شهرًا غير أن الفريق انتهى هذه المهام في الأيام العشر الأولى من توليه المهام ومن في خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة.

وتحدثت السردى عن أهداف إنشاء هذا الفريق قائلة أن الهدف كان الهدف من وراء ذلك كان مشاركة المرأة الكويتية في مشروع وطني وكمشروع التعداد وتغطية الأماكن النسائية بالمجتمع من مساكن مدرسات وممرضات وأطباء وفنادق وغيرها.

كان الهدف منها التطوع في خدمة هذا المشروع. وبعد عرض الفكرة على مدير الإدارة المركزية للإحصاء عد. عبدالله سهر دخل هذا الفريق ضمن منظومة مشروع التعداد العام للسكان والمباني والمنشآت لعام 2011، وأولت إليه مهام وهنا كان التحدي الذي كان يواجهه الفريق وبدأ العمل مع فريق ضم 18 فتاة ومن في خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة.

وتحدثت السردى عن أهداف إنشاء هذا الفريق قائلة أن الهدف كان الهدف من وراء ذلك كان مشاركة المرأة الكويتية في مشروع وطني وكمشروع التعداد وتغطية الأماكن النسائية بالمجتمع من مساكن مدرسات وممرضات وأطباء وفنادق وغيرها.

كان الهدف منها التطوع في خدمة هذا المشروع. وبعد عرض الفكرة على مدير الإدارة المركزية للإحصاء عد. عبدالله سهر دخل هذا الفريق ضمن منظومة مشروع التعداد العام للسكان والمباني والمنشآت لعام 2011، وأولت إليه مهام وهنا كان التحدي الذي كان يواجهه الفريق وبدأ العمل مع فريق ضم 18 فتاة ومن في خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة.

وتحدثت السردى عن أهداف إنشاء هذا الفريق قائلة أن الهدف كان الهدف من وراء ذلك كان مشاركة المرأة الكويتية في مشروع وطني وكمشروع التعداد وتغطية الأماكن النسائية بالمجتمع من مساكن مدرسات وممرضات وأطباء وفنادق وغيرها.

فاطمة كرم: وزارة الدفاع من أكثر المراكز صعوبة في عملية التعداد

تحدثت مسؤولة الفريق مثال السردى عن هذه التجربة بكل فخر كونه الفريق النسائي الأول في مشروع التعداد السكاني وكونها الكويتية الأولى التي يكون برئاستها فريق يضم عددا من الكويتيات اللواتي يعملن في مشروع وطني كمشروع التعداد لعام 2011.

عن تجربتها قالت السردى انها في بادئ الأمر تخوفت كما هو حال كل الفتيات والنساء اللواتي عملن في الفريق من الاختلاط بعدد كبير من الفتيات من خلفيات وثقافات مختلفة، وكان هاجسها الأكبر أن تكون هي القاسم المشترك بين كل هؤلاء الفتيات لتستطيع بذلك السيطرة على زمام الأمور وتقديم الأفضل وباحسن صورة بما يتلاءم مع حجم هذا المشروع وبما يكون على قدر الثقة التي وضعت بهذا الفريق.

وتابعت السردى إن هذا الأمر لم يكن عائقا بقدر التخوف الذي كان لديها وذلك لأن طبيعة عملها الأساسية تحتم عليها الاحتكاك بجميع شرائخ المجتمع فهي لطالما عملت في أعمال تطوعية وشاركت بنشاطات اجتماعية مختلفة. وعن تأسيس الفريق النسائي قالت السردى إن الفكرة بدأت بمبادرة شخصية من هؤلاء الفتيات اللواتي اردن تقديم مبادرة وطنية بموازاة مشروع التعداد، وفي بادئ الأمر وعند انبثاق الفكرة

الفريق النسائي لم يخيب الآمال

أكدت نائب المشرف العام على مشروع التعداد العام للسكان والمباني والمنشآت 2011 منى الدعاس أن مشاركة العنصر النسائي في المشروع كانت أمرا ضروريا، ولم تكن مخيبة للآمال وذلك نظرا للنتائج التي حققها أعضاء الفريق في إنجاز كل ما طلب منه، وذلك لوجود بعض الأماكن التي كانت تتطلب زيارة النساء لتسهيل العمل كالمساكن الجماعية وسكن الممرضات والطالبات وبعض مساكن الأرامل أو الأسر التي قد تحتاج إلى زيارة امرأة لطروف خاصة.

وعليه فقد فتحت الإدارة المركزية للإحصاء خلال عملية الإحصاء مركز الاتصال 106 للتقدم بطلب زيارة سيدة أو فتاة عوضا عن عداد شاب.



جانب من التدريب



روح التعاون بين أعضاء الفريق